

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة المعارف

كلية العلوم المالية والإدارية
قسم العلوم المالية والمصرفية

المرحلة الرابعة

٢٠٢٥ / ٢٠٢٤

اخلاقيات البحث العلمي

المحاضرة الأولى – الكورس الأول

أ.م.د. محمد فخري سعد الدين

- البحث العلمي.
- المنهج التاريخي الوثائقي.
- مجالات استخدام هذا المنهج.

مناهج البحث العلمي

في عملية البحث العلمي هناك اكثر من أسلوب ومنهج يمكن ان يتبعه الباحث من اجل انجاز البحث الخاص به. وقد يختار الباحث اكثر من منهج لإجراء عملية البحث ضمن البحث الواحد. ذلك لان حاجة الباحث هي التي تحدد نوع وطريقة العمل او ما نسميه بالمنهج الذي سوف يعتمد عليه الباحث من اجل الوصول الى أهدافه.

وهناك اكثر من منهج يمكن ان يتبع في البحث العلمي وسنحاول التعرف وبشكل مختصر لاهم تلك المناهج.

المنهج التاريخي الوثائقي

يشير هذا المنهج الى ان الوقائع والممارسات المراد بحثها ودراستها يتم من خلال الاثار والسجلات والشواهد التي تركتها تلك الوقائع والممارسات.

فتبعاً لهذا المنهج (التاريخي) نحن لا ندرك ونشهد الوقائع والممارسات الماضية الا من خلال ما تبقى منها.

ضمن هذا المنهج هناك نوعين من المصادر التي تزودنا بالمعلومات اللازمة للبحث هما :

١- المصادر الأولية: وهي نتائج البحوث العلمية والتجارب وبراءات الاختراع والمخطوطات والتقارير السنوية والإحصاءات الصادرة عن المؤسسات المعنية الرسمية والوثائق والمذكرات وما شابه ذلك.

٢- المصادر الثانوية : هي المراجعة الأخرى غير المتخصصة و التي اشارت بشكل او باخر الى المشكلة موضوع البحث كالموسوعات ودوائر المعارف والكتب المؤلفة في المواضيع المختلفة وكذلك المقالات في الدوريات وكل المصادر التي نقلت معلوماتها عن مصادر أخرى أولية فهي مصادر ثانوية وهنا يجب التأكيد ان الاعتماد يكون على المصادر الأولية باعتبارها الأكثر قربا للحدث او الواقعة لكن هذا لا يعني عدم الرجوع الى المصادر الثانوية.

مجالات استخدام هذا المنهج

ان الأنشطة والاتجاهات المعاصرة سياسية كانت او اقتصادية او اجتماعية او علمية لا يمكن فهمها بشكل واضح دون التعرف على أصولها وجذورها وتسلسل حدوثها وتطورها عبر المراحل التاريخية المختلفة القديمة منها والحديثة. ولهذا فإن هذا المنهج يصلح لجميع الموضوعات الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية فضلا عن موضوعات العلوم الطبيعية و الصرفة و التطبيقية ولضمان الوصول الى نتائج جيدة من خلال استخدام هذا الأسلوب في البحث العلمي فإنه يجب ان يتوفر شرطان:

الأول: توفر المصادر الأولية الاصلية واستخدامها.

الثاني: امتلاك الباحث للمهارة الكافية من حيث القدرة على التحليل والنقد.